

أنيس المتبعد (11)

محمد الأسطل

فنسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ما ينفعنا وان انفعنا بما علمنا وان يزيدنا رينا فهما وفرحا ورحمة وعلما اللهم امين. هذا هو القول الاول

٠٠:٠٠:٠٠ من مدارسة كتاب انيس المتبعد بحسب البرنامج من المعتكف العلمي السادس ضمن برنامج -

حكاية الخطيب والذي ينتمي الليلة الرابعة عشر من شهر الله المحرم الف واربع مئة وخمسة واربعين من الهجرة. الاول من اغسطس الفين وتلاتة وعشرين. وهو اللقاء ايها الاخوة الحادى عشر من الكتاب بحسب الذي تقدم - 00:00:30

الفين وتلاته وعشرين. وهو اللقاء ايها الاخوة الحادى عشر من الكتاب بحسب الذى تقدم - 00:00:30

وقد يسر الله عز وجل الحديث في الدروس الماضية. حول عدد من الموضوعات للعملية التربوية. يعني تم الحديث عن مركبة تزكية النفس في التصور الإسلامي وعن سر العناية الشرعية بالثغر التربوي في المواسم الفاضلة لا سيما في شهر رمضان والعشر من ذي

الحجـة - 00:00:50

وغيرهم وبعد ذلك حصل حديث مهم عن تأصيل العملية التربوية للمدينة. فكيف كان عندنا موضوعان كبيران. الموضوع الاول هو الاصول التربوية. وذكرنا تسعة عشر اصلا ترد اليها جملة العملية التربوية في الاسلام بحسب الذي يرغب. وكذلك تم الحديث -

00:01:20

عن اعمدة بناء الایمان الستة. والتي تتولى علاج حالة الشتات الروحي. يعني لو ان الانسان تاه في اودية الدنيا سيطرت عليه الفتنة

تعب نفسيا احتاج ان يصبح فيما بينه وبين ربه - 00:01:50

كيف يحدث المرض؟ وكيف يستطيع ان ينظر بایمانه وان يريح نفسه كان يعني الحديث عن ذلك في اعمدة بناء الایمان. وعلى هذا ماضى الحديث. الان الكتاب الذي هو انيس متعدد - 00:02:10

مدى الحديث. الان الكتاب الذي هو انيس متعدد - **10:04:00**

قسمان كبيران قسم تأصيلي وقسم تنزيلي. احنا انتهينا الان من الشق الاول وهو يقع في الكتاب وهذه الليلة سنبدأ في الشق التنزيلي الذي يتولى ذكر اعمال التعبد بشكل المباشر. يعني انتهينا من التأصيل. والان نحن نتكلم عن قدر من التمثيل ايها الاخوة. وكان هناك -

00:02:30

فهي رحمة من ربها من اجل اهل الفتنة - 00:03:00

فجين يحصل له ما يحصل من ادواء الفتنة - 00:03:00

من عوائق الطريق عند ذلك هذه الاعمدة تنهض به باذن الله تعالى. وعلى هذا كما قلت مضى الحديث. الان ناتي الى العبادات نفسه.
التي نريد ان ننزل عليها القواعد التأصيلية - 00:03:20

00:03:20 - التي ت يريد أن تنزل عليها الفوائد التأصيلية -

الى اربعة اقسام اعمال بدنية واعمال قوية واعمال
الى بصيرة ايتها الاخوة. والاعمال في الشريعة يمكن تقسيمها الى اربعة اقسام اعمال بدنية واعمال قوية واعمال عقلية اذا هذه الاعمال يعني بينها قدر كبير من التداخل ومن التكامل هذا يعني من جهة - 00:03:40

فليبيه واعمال عقيمه اذا هده الاعمال يعني بيها قدر كبير من السداخل ومن التناول هذا يعني من جهة - ٠٠:٥٣:٤٠

اعمال قولية. وتتلواها الاذكار وهي عبادة قولية. الخشوع فيها يتغلب فيه جانب القلب - 00:04:10

الآن، نحن نعلم أن الماء هو الماء، وأن الماء هو الماء، وأن الماء هو الماء.

نفس يعني العبادة الواحدة قد فرض عليها اكثر من شيء ايها الاخوة الكرام. هذا بالإضافة كما قلت الى التداخل. يعني حين نتكلم نحن واسدبر يصعب فيه جانب يعني العقل. القرآن الحريم انت سنته بالسنان. ستعبوه بالعقل متعاقلا معه بالعقل. ونعمل به بالجوارح. ادا

عن حسن الخلق. حسن الخلق - 00:04:30

خلق هو قد يكون عبارة باللسان. قول لكن هذا القول له باطل خرج منه. يعني الامر يتحدد من الداخل حتى ينتج قول طيب كريم.

فهذا كله يعني يجعل هذه العملية فيها قدر مثل - 00:05:00

التدخل ولكن لمصلحة التقسيم. لمصلحة التدوينرأيت ان تقسم بالتقسيم الرباعي من اجل فقط تنظيف العرض لئلا يغفل عن احد الاعمال. فصار عندنا اذا اعمال بدنية واعمال قولية واعمال قلبية واعمال عقلية - 00:05:20

قبل سنة يا اخوانا سرد يعني العبادات اللي هي مثلا اركان الاسلام وما يدخل فيها وبقية الاعمال هناك موضوع يعني ينتمي الى هذه الاعمال ويمكن ان يكون متمما حالة التأصيل. ولذلك هو جاء في هذه المنطقة تحديدا كبرى بين هذين القسمين. الا وهو هدي النبي - 00:05:40

صلى الله عليه وسلم في التعبد. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يتبع؟ يعني احنا لو جئنا لانسان بالعبادة. له علاقة طويلة بالله عز وجل. يصير له ادبيات او افكار او عقلية - 00:06:10

ينتج عنها امر التعبد. النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان يتبع؟ ما سياسته في امر التعب. الكلام هنا يا اخوة لا اخفيكم ان فيه قدراء من التهيئة. لأن انا الان ساحاول ان اتغلل في النصوص واحاول ان اعلم ما الذي كان يجري في ذهن النبي - 00:06:30

عليه الصلاة والسلام حتى نقول انه من جملة سياسته عليه الصلاة والسلام في التعبد. نحن هنا لا مثلا عن كيف كان النبي عليه الصلاة والسلام يستقبل رمضان؟ كيف كان يعني بالعشر من ذي الحجة؟ نحن هنا نتكلم - 00:07:00

عن التعبد بشكل كامل. فهنا طبعا افتتح القول ولعل الله عز وجل يوفق للزيادة. الذي تيسر من المعالم التي وقفت عليها وهديت لها ثلاثة عشر هديا نبويا من الامور التي يمكن ان نقول انها سياسة النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل. طبعا من اهم الكتب التي تعنى بهذا الباب - 00:07:20

كتاب زاد الميعاد في هذه خير العباد. وهناك بحث وانا اكتب وقفت عليه يعني فيه بعض الاشارات النافعة وووجدت بهذا العنوان هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعبد ولكنه يعني يحتاج الى تتمات - 00:07:50

الان نبدأ ايها الاخوة طبعا هذا اللقاء يحتاج الى درسين. فتتحدث الليلة ونتم هذا الموضوع في الغد اول هذه الاشياء ايها الاخوة القصد في العبادة. الاعتدال والتتوسط من دون افراط ولا تفريط. ولعل رأس الادلة في هذا الهدي ما روى البخاري - 00:08:10

ومسلم عن انس بن مالك قال جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما اخبروا كأنهم فقالوها يعني لم تعجبهم ايه؟ عبادة النبي عليه الصلاة طبعا هم يسألون عن من - 00:08:40

عن رأس الاسلام. يعني عن ميزان التشريع. فكأنهم تقالوها. ولكن بدل ان ينصرفوا لمعالجة انفسهم تكلموا بكلامه بحكم الجهل ظاهره عادي لكن باطنه شديد قالوا وain نحن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:09:10

الان الكلام هذا يعني فيه واضح اعتذار لطيف انه النبي عليه الصلاة والسلام لا حاجة له في العمل بحكم انه قد غفر له ما تقدم من ذنب وما تأخر مما لم يفعل. لكن اذا تعمقنا قليلا في هذه الكلمة وجد - 00:09:40

انهم يتهمونه بالكسل اتكالا على مغفرة الله. ما دام ربنا غافر لك التعب بحالك ليه؟ هذه تهمة طب هل واقع النبي عليه الصلاة والسلام كذلك النبي عليه الصلاة والسلام فيما روى ابن حبان في صحيحه عن عائشة حين - 00:10:00

سئلت يعني حديثنا باعجب ما رأيت من النبي عليه الصلاة والسلام ساقت حديثا طويلا وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قام ليلة بكى ثم قال ثم صلى وبكى ثم صلى وبكى ثم ترصد ايه؟ طول الصلاة وتكرر الصلاة - 00:10:20

وتكرر البكاء. فبقي كذلك طيلة الليل. فلما جاء الفجر جاء بلال بن رياح رضي الله عنه للفجر فرأه يبكي فعجب فقال يا رسول الله لم تبكي؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك؟ يعني ذهب يعني - 00:10:40

هذه الحالة من انسان يعبد ويبيكي هي تليق بالذى يحتاج الى المغفرة. طب قد غفر له فقال النبي عليه الصلاة والسلام الكلمة التي باتت دينا وتشريعنا افلا اكون عبدا شاكورة يعني هنا شق طريقا في التعبد ان التعبد لا يكون فقط بسبب مغفرة الذنوب وطلب - 00:11:00

التحلل مما فعل الانسان. بل ان افضال الله على الانسان تستحق ان يطيل العبد الوقوف بين يديه الا لا لذنب فعله ولا لمعصية اقترفها

وانما فقط انه يقف شكرًا على ما من الله عز وجل به - 00:11:30

فهذا طريق اخر غير طريق يعني التخلل من الذنب ايها الاخوة. فهنا نرجع الى هؤلاء الثلاثة فقال احدهم اما انا فاني اصلى الليلة ابدا. القضية مش همة في ليلة او - 00:11:50

واليام لا على طول الخط وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر. وقال الثالث انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم - 00:12:10

الذين قلتم كذا وكذا ثم قال اما والله اني لاخشاكم لله اتقاكم له. لكنني اصوم وافطر. واصلي وارقد. واتزوج النساء اذا هو حلف بالله انه يزيد في الایمان لخطورة الفتنة. هذا الباب يعمل فتنه. يأتي رجال - 00:12:30

تطنون انهم اعلى رتبة في الدين والتعبد من النبي عليه الصلاة والسلام. هذا يعمل فتنه في الذين يتبعون بالحال الطبيعي فهنا يا اخوة حلف بالله على ذلك وذكر الاعتدال. الفعل والتمر. ثم قال الكلمة التي - 00:13:00

حسمت هذا الباب تماما قال فمن رغب عن سنتي فليس مني. هؤلاء اصلا مش انهم يعني هم باختصار فعلوا منكرا من الفعل. وعليهم ان يتوبوا الى الله عز وجل. القضية ليست فقط في مجرد يا اخواننا - 00:13:20

زيادة لا يعني سبحانه الله العظيم مآل الانحراف في الغلو اشد من الانحراف في التحريط. ايها الاخوة الكرام ولذلك الامة تتأذى من الخوارج مثلا اضعاف ما تتأذى من العصاة العاديين. وهذا الباب طبعا انت - 00:13:40

انظر حين جاء الخوارج كانوا اكثر عبادة كانوا على هذه الحال. ومع ذلك اتهموا الصحابة وشتموا ابن عباس. كانوا ستة كفروا عددا من الصحابة وليس فيهم صاحبي واحد. فالجهل يا اخواننا يفعل باصحابه - 00:14:00

الافاعيل لكن هذا الذي نتكلم عنه اللي هو القصد في العبادة هو الحال المعتاد الامر يعني الذي يجري في حياة الانسان كالقانون. يستثنى منه ماذا؟ المواسم الفاضلة. المواسم قاسم الفاضلة هي باختصار من التعرض لنفحات الله عز وجل. فليس الامر الان الحديث عن التشدد - 00:14:20

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام الذي كان يقتصر في العبادة كان يجتهد في المواسم ما لا يجتهد في غيرها. يعني اذا كان هنا يصوم ويافطر فقد كان مثلا اذا جاءت العشر الاولى من ذي الحجة يصوم ولا يفطر - 00:14:50

كان يصومها جميعا كما جاء عند ابي داود والنسائي عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم تسع من ذي الحجة كان يصوم التاسع. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام في العادة يصلی ويرقد. فاذا - 00:15:10

جاء رمضان كان يكثر من القيام. فاذا دخلت العشر الاواخر كان يصلی ولا يرقد. فلم يكن له فراش بالليل كما جاء في بعض الاحاديث جاء عند البخاري في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل - 00:15:30

العشر شد مئزره واحيا ليلا وايقظ اهله. يقول النبوي واحيا ليلة اي استغرقه بالسهر. هذا عند الامكان النبي عليه الصلاة والسلام قام الليل كله. وفي المسند بسند ضعيف ولكن يؤيد الحديث الوارد في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلط العشرين بصلة ونوم. فاذا - 00:15:50

كان العشر شمر وشد المئزر. الان هذا اذا من سياسة الانسان اذا في التعبد انه في المواسم الفاضلة هذه تاخد قانونا خاصا ليس القانون العام. طب الانسان منا يا اخواننا قد لا يتيسر له ان يقوم الليل كله. حتى في العشر الاواخر خاصة في - 00:16:20

اوقات الشتاء مثلا. هنا الانسان اذا اراد ان يتبع السنة يمكن ان يصلی العشاء والتراويح ابدا اصلی ما شاء الله له ان يصلی. فاذا غلبته عيناه نام واحتسب نومته على يعني مذهب معاذ رضي الله عنه - 00:16:40

واكمد وهذا طبعا فيه حل بالمناسبة للذى يتعذر في النوم المبكر. يعني لا يستطيع ان ينام مبكرا لانه الذى لا ينام مبكرا في الغالب يخسر الليل من طرفيه. فهو يحمل نفسه على النوم في اول الليل فلا - 00:17:00

تستطيع ويبقى في حالة السهر من دون ان يصلی. فاذا جاء النصف الآخر من الليل واراد ان يصلی اشتد به التعب فله احسن في البداية ولا في النهاية. الحل انسان يعني بحسب ما قدره الله له ويسره عليه. يبدأ يصلی وهو - 00:17:20

وفي وقت العافية. فعند ذلك اذا استراحة نصف ساعة اذا غلب عند ذلك يعني يستعين ويمضي باذن الله تعالى اذا هذا يا اخواننا الهدى الاول. ثانيا المصارعة في العبادة. يعني الان هذا وصف حال - 00:17:40

ليس كلاما عن عبادة بعينها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام الصفة العامة عنه انه مسارع في الخيرات كالانبياء هذه طبعا صفة الانبياء. الله عز وجل في سورة الانبياء ذكر موسى وهارون وذكر كذلك يعني زكريا الذكر - 00:18:00

يعني داود وذكر آدا وود وسليمان ذكر ابيوه وذكر اسماعيل وذا الكفل ويونس وما قبل ذلك ابيوه وذكر زكريا يعني ثم ذكر اجابة الادعية يعني وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحمه فالسجود - 00:18:20

وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا. وانت خير الواردين فاستجبنا له. الان هذه الاجابات - 00:18:40

قد تنزل بالانسانة الاحباط انه النبي كلما دعا اجيب واحنا قد ندعوا ولا يجيب. الله عز وجل بعد ان ذكر هذى الكوكبة من الانبياء عقب على جملتهم بقوله انهن كانوا يسارعون في الخير - 00:19:00

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. فالان الذي يسارع في الخيرات الله يسارع له في الاجابة. والذى يمثل امر الله ويستجيب والله يجيب. الذي يدعو رغبا ورهبا وعنه صفة التواضع وهضم النفس والخشوع كل هذه من عوامل يعني اجابة الدعاء. والنبي - 00:19:20

عليه الصلاة والسلام يا اخواننا كان مسارعا في الخيرات. مكثرا منها حريصا عليها. ومن ذلك انه كان يكون في مهنة اهله يعني يكون في عمل فاذا حضرت الصلاة ترك كل شيء وخرج للصلاه من فوضه. روى البخاري في صحيحه عن الاسود - 00:19:50

قال سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته؟ قالت كان يكون في مهنة اهله تعنى خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة. وقد بوب البخاري لهذا الحديث في صحيحه بقوله باب من كان في حاج - 00:20:10

اهله فاقيمت الصلاة فخرج. هذا اذا ثانيا. الامر الثالث يا اخواننا من هدي النبي عليه الصلاة والسلام في التبعد الاستعداد للعبادة. كان النبي عليه الصلاة والسلام يعتنى للعبادة بناء واستعدادا خاصا. هو استعداد كمال لا استعداد اداء - 00:20:30

وبينهما فرق. مثلا النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ لكل صلاة. ليس من الحديث هو يتوضأ يعتاد التجديد. وسبحان الله بقى اخواننا على هذا اغلب عمره في الاسلام يعني يوم الفتح حين صلى اكثرا من صلاة سأله عمر قال يعنيرأيتكم تصنع شيئا لم تكن تصنعه يعني حين صلى. قال عمدا فعلت - 00:21:00

ابي عمر فاذا الا الحالة العامة ان النبي عليه الصلاة والسلام يتوضأ لكل صلاة هل هذا سهل يا اخوان؟ هل هذا سهل؟ ليس سهل مع انه وضوء لكن لكل صلاة ومن غير حدث هذا يعني الان الحالة النفسية اجت الصلاة اقوم اتوا - 00:21:30

وانتبه انه انت معك وضوء. يعني هنا هذا هذه الحالة النفسية ينبغي ان نعتبرها ونحن نتكلم. هو قادر اصلي لا. يذهب ليس لاجل ان تصح الصلاة. وانما من باب تعظيم الصلاة - 00:21:50

فهنا النبي عليه الصلاة والسلام كان يتوضأ لكل صلاة. روى البخاري في صحيحه عن عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله وسلم يتوضأ لكل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون؟ طب انتم يعني هذه حالة النبي عليه الصلاة طب انتم يعني الذين تشهدون الحديث - 00:22:10

قال يجزى احذنا الوضوء ما لم يحدث. احنا لا. يعني هذا الذي فعله النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن الصحابة جمیعا يتبعونه لانه هو منزلة عالیة يا اخوانی. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقدم الصلاة بسنة قبلية - 00:22:30

السنة قبلية لها فوائد كثيرة لعلي اعرض لها يعني. اللي هي في في فائدة التوافل. لكن هنا انا احتاج فائدة السنة قبلية في الاستعداد النفسي. الانسان اذا جاء يصلي عادة يفك - 00:22:50

في اخر ما كان مشغولا به. يعني الان احنا نتكلم في موضوع لو قام احدكم فصلى كما مثلا في اخر المحاضرة. في الغالب ما سمعه من كلام ايه؟ سيفكر فيه في صلاته - 00:23:10

فالانسان اذا جاء يصلی الفرض وجاء مبكرا. وصلی السنة القبلية. وقرأ شيئا من القرآن الان هذا من جملة الاستعداد النفسي. فإذا جاءت الصلاة وقعت موقعها. وهذا اعون بالمناسبة هذه احد - 00:23:30

الحلول التي ستأتي عن الخشوع. لانه الانسان اخر ما كان يفكر فيه سياتيه في صلاته. يعني اول ركعتين هدول للسنة هدول بكونوا زي الصدام يعني. هدول اللي بتحملوا يعني الخواطر التي كان فيها. فإذا بقي يعني يسبح او يقرأ القرآن ويجلس في - 00:23:50 مسجد فإذا جاءت الصلاة عظم خشوعه وكثير يعني اهتمامه بما دتها ايها الاخوة. ومن هذا ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ قيام الليل بركعتين خفيفتين ثم يطيل. روى مسلم في الصحيح عن - 00:24:10

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يفتح ليصلی افتتح صلاة بركعتين خفيفتين. طبعا الركعتين الجایات ممکن يقرأ فيهم البقرة وال عمران والنساء كما جاء في احاديث منها حديث حذيفة وغيره - 00:24:30 اذا فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يفتح الليل بشيء يذهب ما به من نعاس او كذا طبعا المعنى فيهما انهم يذهبان ما بالقائم من النوم لينشط بهما لما بعده. ووصى بهذا. هذا الان عائشة تتكلم - 00:24:50

اسلم اما كان يفعل لكن هو نفسه عليه الصلاة والسلام امر بذلك. روى مسلم في الصحيح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله الله وسلم قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين. هنا يا اخوانا درس - 00:25:10 اولا نسأل الله ان يعني ان يرحم ضعفنا وان يجر كسلنا وتقصيرنا في حقه الان الحديث عن قيام الليل يا اخوان. الان كثير من الوعاظ يقول قم الليل ولو بركعتين - 00:25:30

ايه ؟ خفيفتان. الركعات الخفيفه لا تبني ايمانا. حين تعطيه تمرة او تمرتين الان الركعتان الخفيفتان متى وردت ؟ احنا وبين اجوا هدول ؟ هدول الاستفتاء اللي احنا بنقول بسم الله عشان - 00:25:50 صل اذا قام احدكم من الليل فليفتح صلاة بركعتين خفيفتين. هذا هو الذي يغرس الایمان و يجعل الانسان مستقرنا نفسيا. ايها الاخوة الكرام. اذا هذا ايضا من الاستعداد. طبعا اليوم ندخل في الاستعداد ممکن الانسان مثلا ينام قليلا و يصلی. والله قد يحتاج الى شرب القهوة الى شيء من التمر او ما - 00:26:10

ويصلح به امره. كل هذا من الاستعداد الذي يجعله اكثر يعني تفاعلا مع الصلاة ان شاء الله. من هذه المشكاة ايضا ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يستفتح به الصلاة من ادعية. ادعية الاستفتح. الان - 00:26:40

الدعاء طبعا هناك عدة ادعية. منها الدعاء الذي كان يقوله اذا تهجد من ذلك. اذا قام الليل حديث الوارد عن علي رضي الله عنه جاء عند مسلم في الصحيح عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة شف انظر - 00:27:00

الان انا يعني احنا الان جاين نصلی الانسان عادة عادة يردد ما اعتاد لسانه هو الف يعني يعني الان مثلا موضوع الاخلاص الكوثر بعض قصار السور تلاقي الانسان ليش بشك انه قرأ الفاتحة ولا لا ؟ قرأ - 00:27:20

لان هو ايه ؟ ماشي على نفس الخط. الدعاء واحد. الفاتحة واحدة. السورة واحدة. فاللسان ولذلك قد النبي عليه الصلاة والسلام هنا يبدأ صلاته بدعاء وتأمل انه قبل ان اقرأ الركن وهو الفاتحة. يقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض. حنيفا مسلما وما انا من - 00:27:40

المشرفين ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين. اللهم انت الملك لا الله لي الا انت ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميما انه لا يغفر الذنوب الا انت. الله - 00:28:10

اللهم اهدني لاحسن الاخلاق. انه لا يهدي لاحسنتها الا انت. واصرف عني سينها انه لا يصرف عني الا انت. لبيك وسعديك. والخير كله بيديك. والشر ليس اليك. انا بك واليک. استغفرك واتوب اليك. لان - 00:28:30

كمية الموضوعات التي حصلت في الافتتاح. هذا قبل ما يقول بسم الله. الان كيف هذا ؟ هذه الافكار التي طرحت يعني اقول لك حتى تذوق الله انت الملك لا الله لي الا انا. رواية ابي داود - 00:28:50

هذا الباب يا اخوة يجعل الانسان اكثر ادبا وتعظيمها وتفاولا اصلا لن تحسن ان يتتعجل الصلاة. فحتى موضوع الاخلاق شوف انت
الانسان اليوم يعاني من حمل نفسه ليكون حسن الخلق. لان الاخلاق شيء - 00:29:10

شيء صعب وسيأتي في الاعمال في موضع ان شاء الله. فهنا في الصلاة في دعاء الافتتاح قبل ان يقرأ الفاتحة يعطي هذه القضية
مساحة. اللهم اهدني لاحسن الاخلاق. انه لا يهدى لاحسن العلم. والكلام في ذلك طويل ايها الاخوة - 00:29:30

وهذا ايضا يا اخواننا ما كان يعظ به اصحابه. من الاحاديث في ذلك ما جاء عند البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعة وعشرين درجة - 00:29:50

وذلك ان احدهم اذا توضأ فاحسن الوضوء. احسن ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يرید الا الصلاة فلم يخطو خطوة الا رفع له بها
درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد. فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة - 00:30:10

هي تحبسه. يعني اللحظة التي تدخل فيها المسجد تعدد من جملة الصلاة. والملائكة يصلون على احدهم ما دام في مجلسه الذي صلى
فيه يقولون اللهم ارحمناه اغفر له اللهم تب عليه. ما لم يؤذني فيه ما لم يحدث فيه - 00:30:40

الحين احسان الوضوء وتبكير الصلاة واستشعار المثوب على كل خطوة. وان الملائكة الان تدعوه له هذه الاشياء يا اخوانا هذى غير
الصلاحة ساعة ما بدينا احنا في الصلاة. استشعار هذه المعاني من الاشجار ان يجعل الانسان اذا صلى ان يكون اكثر - 00:31:00

واخذ الصحابة هذا الادب عنه عليه الصلاة والسلام من الاقوال التي اعجبتني ما جاء عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه انه ما جاءت
الصلاحة قط الا وانا لها بالاشواق. ما جاءت - 00:31:20

لا تقطع الا وانا لها بالاشواق. ولا جاءت قط الا وانا مستعد. يعني كأن الاذان هنا اه اخوانا لتنبيه الغافل. هذا الامر الثالث. من هديه عليه
الصلاحة والسلام في العبادة ايضا - 00:31:40

الاستغفار عقب العباد. الانسان اذا حكم على قاعدة التبادر. الانسان متى يستغفر؟ عقب الذنب. هنا النبي عليه الصلاة والسلام كان
استغفر عقب الطاعة. يعني روى مسلم في الصحيح عن ثوبان قال كان رسول الله كان - 00:32:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر اول كلمة استغفر الله استغفر الله استغفر الله بعدين يقول اللهم
انت السلام السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام. ابن القيم تطرق للحكمة من ذلك. يا اخوانا هذا الباب بالفعل يعني انت الان -
00:32:30

ذاك انك تعلمك. لان هذه الامر هذه قضية معروفة مشهورة. لكن احنا خلينا نرجع خطوة. نعطي هذه المسألة حظها من التأمل. الاستغفار
يكون عادة من الذنب. ومن التقصير. طب هذا الذي قام الليل كله. كانوا - 00:32:50

قليليا من الليل ما يهجنون. وبالاسحار هم ايه؟ يستغفرون ايه؟ طب هنا يا ايتها الاخوة ابن تولى هذه المسألة وقال في الحقيقة قال
كلاما ما زال يعني اهل العلم والدعوة والناس ينقلونه عنه من جيل - 00:33:10

يعني كل من تكلم في هذا الباب يورم هذه الكلمات لابن القيم. يقول ابن القيم وارباب العزائم والبصائر اشد ما يكونون استغفارا عقيد
الطعام. احنا اصلا المؤمن يستغفر هنا اشد من الاستغفار في - 00:33:30

كل موضع ولو كان معصية. وهذا السؤال يطرحه. لماذا؟ قال لشهودهم تقصيرهم فيها وترك القيام لله بها كما يليق بجلاله وكرياته
وانه لولا الامر لما اقدم احدهم على مثل هذه العبودية - 00:33:50

ولا رضيها لي سيدى. يعني لو الانسان اراد ان يوضع الامر له لاستحقى ان يقابل الله بهذه الصلاة التي قد يمضي فيها مثلا في السرحان
من اولها وكذلك قل في بقية العبادات. الانسان يا اخوانا حين يحسن حين يحسن - 00:34:10

يرضى عن نفسه. وحين حين يعصي تصيبه حالة نفسية صعبة. طب هو يعني السلف قالوا اذا قصر العبد في العمل ابتلاه الله بالهموم.
مجرد انسان يقصر في الطاعة هذا يجلب له الهم. طب - 00:34:30

كيف بالمعصية؟ فالانسان الان الذي قصر يا اخوانا في المعصية تقصير في العمل حالته وهو عاص تلقائي ايا سيكون ايه؟ مفتقدا
منكسرا ذليلا بفعل الذنب. لكن بعد الطاعة هكون مبسوط يعني - 00:34:50

فهنا تأتي عملية الاستغفار تربية لأن الله اعظم من ذلك. يقول ابن القيم وقد امر الله تعالى وفده وحجاج بيته بان يستغفروه عقب افاضة من عرفات وهو اجل المواقف وافضلها - 00:35:10

كما قال تعالى فاذا افضتم من عرفاته فاذكروا الله عند المسجد عند المشعر الحرام. واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الصالين. ثم ما افيفوا من حيث افاض الناس واستغفر الله. شف سبحان الله! احنا الساعة يعني من مدة قريبة يعني كنا في مناسبة - 00:35:30

عرفات. هذا الحاج الذي خرج هنا مثلا من غزة. وصل هناك الحجاز. وذهب الى عرفة. وهو مستشعر ان الله يباهي بالحجيج ملائكته. وهذا يوم العتق من النار والدعاء فيه مجاب. وهناك ملائين البشر. هذه الحالة بعدها وهو يعلم انه الان - 00:35:50

اخرج من حجي باذن الله كيوم ولدته امه. في هذه اللحظة حين يتم العمل في اعظم موقف في السنة وهو طالع اول حاجة بده يقول استغفر الله. حديث نقول ما هو يمكن الصلة انا ما خشعتش فيها - 00:36:20

طب اللي قاعد في عرفة مش خاشع وهو قاعد في عرفة؟ انا قاعد. النسك فيه انتقف بعرفة. هل الجلوس في عرفات في خشوع وفيش خشوع الدعاء عبادة ليست فرحة. والحديث هنا عن النسك - 00:36:40

وليس عن العبادات التي فيه ومع ذلك الانسان باسره في الدنيا مقصر في جنب الله عز وجل ايها الاخوة وقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما ما يهجنون وبالاسحار هم يستغفرون. قال الحسن مد الصلة الى السحر - 00:37:00

ثم جلسوا يستغفرون ربهم. وامر الله نبيه صلى الله وسلم بالاستغفار بعد اداء الرسالة والقيام بما عليه من اعبائها وقضاء فرض الحج واقتراب اجله. يعني النبي عليه الصلة والسلام يا اخوانا ارسل واحدة - 00:37:20

فنشر الاسلام وامن الناس واقام دولة في المدينة وقام لله داعيا مجاها. وفتحت مكة ودخل الناس في دين الله افواجا. وجاء الوفود من كل فج يدخلون في الدين. وحج البيت وختمت حياته على ذلك. الان بعد هذا العمر. اذا جاء نصر الله والفتح - 00:37:40

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. ايش يا امان؟ فسبح بحمد ربك ايه؟ واستغفره انه كان توابا. طب ما ذنوب النبي عليه الصلة والسلام؟ هذا يعيده الى كلام ابن القيم. طبعا هو الكلام بالمناسبة يعني الاستشهاد له - 00:38:10

فهذا استغفار يا اخواننا ليس بعد عبادة بعينها. وانما بعد رحلة التعبد باسرها ليختتم حياته بالتسبيح روى مسلم في الصحيح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول قبل ان يموت - 00:38:30

سبحانك وبحمدك استغفرك واتوب اليك. قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي اراك احدثت تقولها. يعني انا جديدة صرت تحكيمها انت. ما قلت فهذا في الايام الاخيرة من طبعا هو يعني سورة النصر هي اخر السور - 00:38:50

وعاش بعد الحج بعد يوم عرفة ثلاثة وتسعين يوما. قطوف فالانصار يقول هذا فهي لاحظت فقال جعلت لي عالمة في امتى اذا رأيتها قلتها ثم قرأ قوله اذا جاء نصر الله والفتح - 00:39:10

هذا الكلام كله يا اخوانا فرع عن تعظيم الله. يعني شوف هنا مش اخر عبادة. اخر العمر. ختم حياة اته على هذا وهو لم يذنب. كل هذا يعطيك درسا في عظمة الخالق. وسبحان الله انا من - 00:39:30

من المواقف التي اراها خيرا مما اجراه الله يعني بقدرها وحكمته ما كان من اخينا ابي انس احمد سهمود عليه رحمة الله. هو ابنه طبعا المنطقة الشرقية. اخونا ابو انس احمد سهمود هو بطل معركة الزنة وهي - 00:39:50

في بداية هذه المنطقة الشرقية وسبحان الله يعني بعد ان قام بالمعركة ذهب مقاتلو وركبوا الدبابات وفعلوا ما فعلوا وذل هذا العدو حتى خرج خاسئا وكانت هذه المحطة القتالية ان روائع ما حدث في قطاعنا في حرب الفين واربعين. سبحان الله كان في بيت اخينا ابو جودة ابو جامع. انا جلست مع ابي جودة - 00:40:10

طبعا استشهد ابوه وامه واحلوته واحلواته واولاده وزوجته. استشهد البيت اربعة وعشرون شخصا فقال لي ابو جودة ونظرت لاسمع منه يعني بعد الحرم. قال انا كنت بجوار احمد. بجواره مباشرة. قال لك وانا سبحان - 00:40:40

واستشهد هو واهل البيت. وبقي ولد اسمه نور. كما اذكر ذلك فقال سبحان الله حدث امر لا ادري حكمته وقال هذا قال بمجرد ان

انتهت المعركة قال خلصت وانتهيت وكنا في يعني ضمت عدة أيام من متابعة يعني الحالة ادارة الحرب اجاني اخونا احمد سهموت

- 00:41:00

قال يا اخ ابو جودة لا اريد ان اكلم احدا من يتصل اجيبيه خلاص اريد ان ابقى واحدا. قال فاخذ المسبيحة واخذ يسبح تقريبا ساعة من الزمن. قال وبقي يسبح خلاص هو الان لا يريد ان يفعل - 00:41:30

الا التسبيح. قال وبينما هو على ذلك نزل الصاروخ وقتل مضى الى ربه عز وجل. وهذا طبعا هو لا يعلم انه الان سيقتل. هو بل بل هو الان في الامام لانه الخطر في جوف المعركة كان اشد وهذا من تقدير العزيز - 00:41:50

العليم ايها الاخوة من هدي النبي عليه الصلاة والسلام الامر الخامس رعاية بعض الاوقات والاماكن والاحوال. وهذا في في حياتي كثير جدا من رعايتي للاوقات انه كان يتهجد من الليل. كما جاء في الحديث افضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة - 00:42:10

الصلاה في جوف الليل. واعظم بواعث الفضل فيه انه وقت نزول الرب. عز وجل. ينزل ربنا سبحانه وتعالى تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر. يقول من يدعوني؟ فاستجيب له من يسألني - 00:42:30

فاعطيه من يستغفرني. من يستغفرني فاغفر له. وكان يعظ الصحابة بذلك ويرشدهم. سبحان الله احد الصحابة وهو عمرو بن عبسة كان ذكيا. سأله النبي عليه الصلاة والسلام سؤالا وسبحان الذي اهمه ذلك. قال يا رسول - 00:42:50

هل من ساعة اقرب من الاخر او هي او هل من ساعة يتغى ذكره؟ يعني انا الان بدي اعصاب هل الزمن متعدد ام متفاوت؟ طبعا احنا بعد ان علمنا الامر سهل. لكن هو في تلك اللحظة عنده عنایة شديدة - 00:43:10

انه هل الزمان متعدد؟ فقال نعم ان اقرب ما يكون الرب عز وجل من العبد جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون منمن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلاة - 00:43:30

سورة مشهودة الى طلوع الشمس. ومن رعايتي للاوقات باعتبار الاسبوع. ما روى الترمذى في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا - 00:43:50

الحساسية النبوية هاي يعني دقة المعاملة مع الله. يعني هنا ترفع الاعمال اسم النبي محمد بن عبدالله سيعرض على الله عز وجل. حين العرض كان يحب ان هذا العرض يتم وهو ايه؟ على - 00:44:10

فقط ادب مع الله عز وجل. لم يأمره الله لكنه فعل ذلك ادبا. من رعايته للاوقات باعتبار انه كان كثير الصدقة في رمضان وكثير التلاوة والمدارسة للقرآن مع جبريل في رمضان. روى البخاري ومسلم - 00:44:30

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسل. وكان طبعا يعتكف العشر الاولى - 00:44:50

من رعايتي للاماكن انه كان يصلى النافلة في البيت. صلاة النافلة في البيت افضل منها في كما ان صلاة الجماعة في المسجد افضل منها في البيت. وهو عليه الصلاة والسلام الذي قال كما عند مسلم اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - 00:45:10

ولا تتخذوها قبورا. ومن رعايته للحال من رعايته للحال روى النسائي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم شهرها من الشهور ما تصوم من شعبان فقال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب - 00:45:30

ورمضان هو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم. سبحان الله يا اخوانا صام شهر فورا من اجل الادب حين العرض. ثم هو شهر يغفل عنه فقط. طب لماذا عنایة الناس برمضان - 00:46:00

رمضان معروف رجب شهر حرام ايش الاشهر الحرم الاربعة رجب الفرد والثلاثة السام. اللي هي؟ ذو القعدة. ذو القعده. ذو الحجة ومحرم الان رجب شهر حرام. ورمضان فيه الفضل ما بينهما هذا شعبان ايه؟ مغفول عنه. فالنبي عليه - 00:46:20

الصلاه والسلام من اعتنى به لغفلة الناس عنه. لان ما اكتنفه من الشهرين الفاضلين اعلى الناس ستغفل عنه ايها الاخوة. وهذا دليل يقول ابن رجب هذا دليل على استحباب عمارة اوقات - 00:46:50

غفلة الناس في الطاعة. الان مليون حسنة للانسان وين؟ في السوق. طب في الجامع فش مليون؟ ليه؟ حتشوف القرآن واللي ماسك المصحف واللي بيصلني فالذكر قريب من اللسان لكن اذا ذهبت الى السوق ورأيت من يماكس وشفت شيئاً اعجبك - 00:47:10

سبحان الله هي قديش اللفظ يا اخوان؟ لحظات لحظات انا سبحان الله انا اذكر ان احد الافاضل من السودان هذا رجل اه يقود شركة ويعمل في السوق. فقال لي ما رأيت اصعب من دعاء السوق - 00:47:30

طبعاً انت الان ممكن تدخل مرة في الشهرين للسوق تمام فانت اصلاً داخل ايه يعني فالامر قريب من ذهنك. وهو فتح من الله وتوفيق يا اخوان. قال فانا كلما انشغلت باخباره لانه هو الان يعمل في السوق. قال فاتذكر الدعاء اذا عدت الى البيت. اما في السوق فلا استذكر - 00:47:50

قال فالهم اردت ان اقوله وانا في المكتب. فلم استطع. قال ذهبت واتيت بالدعاء على بوسطة وجعلته امامي امام المكتب. قال فحين الاعتياد عليه لم اتفاصل معه. قال والله مكثت سنة من الزمان لا احسن ان اقوله. تمام؟ قال - 00:48:20

اري في نفسي اني محروم. الان هذا الموضوع بموضع غفلة. فهنا يقول ابن رجب هذا دليل على استحباب عمارة اوقات غفلة الناس. طبعاً بالمناسبة الرجل يقول وقد فتح الله لي بعد ذلك. يعني هو لم يبقى على حاله هذا. وان ذلك محبوب لله - 00:48:50

وشوفوا يا اخوانا هذه ايضاً من قواعد التعبد انك تفعل ما هو محبوب لله. يعني الله يحب منك هذا الانسان اذا فعل شيئاً لانه من محبوبات الله كان ارجى. يعني وقعاً وقرياً منه عز وجل. يقول ابن رجب وفي ذلك - 00:49:10

اشارة الى ان بعض ما يشتهر فضله من الازمان او الاماكن او الاشخاص قد يكون غير افضل من اما مطلقاً اولو خصوصية فيه لا يتضمن لها اكثر الناس. يعني ممكن الناس كلها تظن ان الفضل فيما هو مشهور. ومع ذلك الفضل في - 00:49:30

في غيره فيشتغلون بالمشهور عنه ويفوتون تحصيل فضيلة ما ليس بالمشهورين به. يعني الشهادة ليست معياراً يعني هذا الباب يا اخواننا سبحان الله انت الان تدركه حتى في الساحة العلمية يعني قد يوجد عالم مثلاً يعني انت - 00:49:50

استحضر الحي الذي تسكنه. قد يوجد انسان فتح الله عليه في العلم لكنه ليس مشهوراً. ومع ذلك ايه؟ تجد عنده فضلاً موسى اين وجد الخضر؟ عند مجمع البحرين ليس في المدينة. وانا - 00:50:10

المعنى سبحان الله استحضرته جيداً حين زرت شيخنا الشيخ التدو الشنقيطي حفظه الله لمن ذهبت كلمته قلت له اريد ان ازورك في بيتك فقال انا موجود في المنطقة الفلانية. وبالفعل منطقة اسمها تفرغ زينة. فلما - 00:50:30

اه ذهبت هنا اكتشفت ان بيته على شاطئ المحيط الاطلسي. مباشرة يعني. يعني مسافة ربما لا تزيد عن خمس دقائق ماشية طبعاً نواكشوط هي اصلاً منطقة ساحلية. فقلت سبحان الله يعني هو يسكن اقصى المغرب - 00:50:50

الاسلام ومع ذلك الله عز وجل رفع ذكره في الشرع. فهو لم يكن من اهل الحجاز. فلذلك اه اخواننا قد يشتغل الناس بالمشهور عن غير المشهور. يذكر العلماء ان الوقت الذي فيه غفلة فيه فوائد - 00:51:10

لان الطاعة تكون فيه اخفى. لانه ليس هناك من يراقبه. الان الناس اذهانهم في اوقات الفضل. لكن في المغفور عنها لا احد يبحث عنك فيها. فتكون الطاعة اخفى وانقى. واحفاء النوافل - 00:51:30

والعبادة هنا تكون اشقة على النفوس. يعني ان تقرأ صفحة في اخر شعبان اصعب من ان تقرأ جزئين في اول رمضان. ان تصلي ركعتين خفيفتين في الليل في اخر شعبان - 00:51:50

اشقة من ان تقوم الليل كله في رمضان. لانه هذا وقت الان يغفل عنه ولا هناك اسباب اخرى ان تعرضت لها يعني عند الحديث عن التغور التربوية في المواسم فاضلة في اول الكتاب. وحتى سبحان الله كتبت هنا - 00:52:10

ان تنصر الحق يوماً والناس مدبرة عنه خير من ان تنصره عاماً والناس على يعني الوقت الفاصل هو الذي يعطي فضلاً للعمل وللعامل ايها الاخوة. الهدى السادس الاستمرار على العبادة. ودليل ذلك ما روى مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملاً - 00:52:30

اثبت وفي الصحيحين عن المسروق قل سألت عائشة اي العمل كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم لم يقل الكثير.

قال ايه؟ الدائن وعند مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان احب الاعمال الى الله ما -

00:53:00

عليه وان قل. وكان الـ محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتو. هنا يا اخواننا يا ربيت ترکزوا معي شوي. اعلم ان هذا الامر من المحفوظ عندكم ولو قمتم -

00:53:30

موضعي يعني تعظون الناس لفعلتم مثل وزير. الان دعك من شهرة العمل. من شهرة العلم به انت الان مفتر رحت عالبيت خطر في بالك تصلي ركعتين. بمجرد ما عملتم خلاص -

00:53:50

هذول كل ليلة بتعملها. فالنبي عليه الصلاة اذا عمل عملا ايه؟ اثبته. فكان اعتمد على القليل الدائم. بالورقة والقلم من جهة الكثرة العمل القليل الذي لا ينقطع اكثـر من العمل الكثير الذي ينقطع. اليـس كذلك؟ وبالتالي يا اخواننا هنا العبد يقطع العبادة -

00:54:10

رحلة مرحلة كلـما قطع مرحلة ثبتـها. لـئـلا يعود الى نقطة الصفر. الـ ايمـان يـبني بنـاء تراكمـيا نقطة نقطة. الشر يـغـفل عنـه جـملـة وـاحـدة.

يفطم الانسان عن اي شـر مـرة وـاحـدة. لكن يعني -

00:54:40

او واحد مـثـلا بـدخـن عمرـكم شـفـتوا واحد بـدخـن طـرف بـالـدرج الشـر يـقطـع مـرـة وـاحـدة لـكـن الـايمـان يـبني درـجـة درـجـة. فالـنبي عليه الصـلاـة والـسـلام كان يـحب الدـائـن والله يـحب الدـائـن وـلـم يـطـلـب مـنـكـكـيـلـدـائـمـ خـيـرـ منـكـيـلـدـائـمـ منـقـطـعـ. الـاـمـر السـابـع وـبـه اـخـتـمـ المـحـاـضـرـةـ

ايـها الاـخـوـةـ -

00:55:00

استـدرـاكـ الفـوـائـدـ. هـذـا الفـرـعـ طـبـعاـ عنـمـ عنـ الـبـنـدـ السـابـقـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ كانـ كانـ اذاـ عملـ عمـلاـ اـثـبـتهـ. طـبـ اذاـ حـالـ عنـ هـذـاـ

الـعـلـمـ شـيـءـ وـلـم يـسـطـعـ اـنـ يـفـعـلـ. ماـذاـ يـفـعـلـ -

00:55:30

الـلـيـ فـاتـ مـاتـ فـكـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ يـسـتـدـرـكـهـ بـالـقـضـاءـ وـمـنـ ذـلـكـ ماـ روـيـ مـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـ سـاقـرـاـ الـحـدـيـثـ وـلـعـكـمـ تـنـتـبـهـونـ لـمـ اـرـيدـ. قـالـ روـيـ مـسـلـمـ فـيـ صـحـيـحـ عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـعـلـمـ عمـلاـ اـثـبـتهـ -

00:55:50

وـكـانـ اذاـ نـامـ مـنـ الـلـيـلـ اوـ مـرـضـ صـلـيـ مـنـ النـهـارـ ثـنـتـيـ عـشـرـ رـكـعـةـ. مـاـذاـ هـلـ اـسـتـفـادـ مـنـ الـحـدـيـثـ؟ اـيـهـ؟ الـحـدـيـثـ رـبـطـ بـيـنـ الـاـمـرـيـنـ. يـعـنـيـ

هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـيـهـ؟ ذـكـرـ هـدـيـيـنـ هـدـولـ مـرـبـوـطـاتـ فـيـ بـعـضـ. اوـلـهـ كـانـ اذاـ عملـ عمـلاـ اـثـبـتهـ. طـبـ حـيـنـ يـثـبـتهـ قـدـ يـأـتـيـ فـكـانـ -

اـذـاـ نـامـ مـنـ الـلـيـلـ اوـ مـرـضـ اوـ حـتـىـ مـرـضـ صـلـيـ مـنـ النـارـ اـطـنـعـشـرـ رـكـعـةـ. وـلـعـكـ لـاحـظـتـ اـنـ الـحـدـيـثـ تـنـاـولـ الـاـمـرـيـنـ وـصـلـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ يـوـمـ رـكـعـتـيـنـ بـعـدـ الـعـصـرـ. فـارـسـلـ اـمـ سـلـمـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـسـأـلـكـ -

00:56:50

وـعـنـ صـلـاتـهـ لـهـماـ. وـقـدـ نـهـىـ عـنـ ذـلـكـ. طـبـ بـتـحـسـوـاـ اـنـ زـوـجـاتـ عـاـمـلـاتـ زـيـ نـقـطـةـ رـصـدـ يـعـنـيـ. قـالـتـ كـذـاـ اـنـ زـدـتـ كـذـاـ. وـهـذـاـ

مـنـ حـكـمـ تـعـدـ الـزـوـجـاتـ فـيـ حـقـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ. فـقـالـ اـنـ اـتـانـيـ نـاسـ مـنـ عـبـدـ الـقـيـسـ فـشـغـلـوـنـيـ عـنـ الرـكـعـتـيـنـ اللـتـيـنـ بـعـدـ -

00:57:10

فـهـمـاـ هـاتـانـ. وـكـانـ يـقـضـيـ اـعـتـكـافـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ. اـذـاـ فـاتـهـ ذـلـكـ. يـعـنـيـ اـحـنـاـ اـجـوـاـ عـنـدـنـاـ حـرـبـ. حـرـبـ الـفـيـنـ وـارـبـعـتـاشـ بـدـأـتـ

الـحـرـبـ الـبـرـيـةـ لـيـلـةـ الـعـشـرـينـ مـنـ رـمـضـانـ لـيـلـةـ الـعـشـرـينـ اوـ الـحادـيـ وـالـعـشـرـينـ. يـعـنـيـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـاعـتـكـافـ. فـلـمـ يـسـتـطـعـ النـاسـ اـنـ يـعـتـكـفـواـ

فـيـ بـلـدـنـاـ. هـنـاـ -

00:57:30

الـعـبـدـ اـيـهـ؟ الـعـبـدـ الـمـوـقـقـ الـمـنـتـبـهـ اـيـهـ؟ يـقـضـيـ هـذـاـ الـاعـتـكـافـ. طـبـ وـاحـنـاـ كـنـاـ نـعـتـكـفـ لـلـيـلـةـ الـقـدـرـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ

اعـتـكـافـ قـضـاءـ. لـكـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ كـانـ يـقـضـيـ دـفـاةـ. روـيـ روـيـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ فـيـ مـسـنـدـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ -

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ كـانـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ اـعـتـكـفـ الـعـشـرـ الـاـوـاـخـرـ مـنـ رـمـضـانـ وـاـذـاـ اـعـتـكـفـ مـنـ الـعـامـ الـمـقـبـلـ

عـشـرـينـ. صـحـحـ شـعـيـبـ الـارـمـاطـ وـلـمـ يـعـتـكـفـ مـرـةـ فـيـ رـمـضـانـ -

00:58:20

فـقـضـاءـ فـيـ اـخـرـ الـعـشـرـ مـنـ شـوـالـ. عـنـدـ الشـافـعـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـرـرـ كـمـاـ اـنـ قـضـاءـ الـفـرـضـ فـرـضـ فـانـ قـضـاءـ الـسـنـةـ سـنـةـ. كـمـاـ اـنـ قـضـاءـ الـفـرـضـ

فـرـضـ فـانـ قـضـاءـ الـسـنـةـ سـنـةـ مـاـ اـحـبـ اـنـ اـشـدـ الـاـنـبـاءـ الـاـنـظـارـ عـلـيـهـ يـاـ اـخـوـانـيـ. لـوـ اـنـكـ لـوـ اـنـكـ -

ارـدـتـ اـنـ تـقـومـ رـكـعـتـيـنـ فـقـطـ. مـنـ الـلـيـلـ. فـيـأـتـيـ الـفـجـرـ اـثـبـتـ قـدـ نـمـتـ. بـيـنـ الشـرـوقـ وـالـظـهـرـ تصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ مشـ ضـحـيـ. اـيـهـ اـنـ الـاـنـ

متعدود تنوی صلاة الضحى. انا اصبح انوي قضاء قيام الليل. في كل يوم حين - 00:59:10

تقضى قيام الليل. ما الحالة النفسية التي تصيبه؟ اذا علم الانسان انه اولا يستحب من الله انه يصلب قيام الليل قضاء. هذه الحالة ستحمله ما دام العمل محفوظ محفوظ. مستحيل ينقص - 00:59:40

اذا فالانسان ببدا يبرمج نفسه ايه؟ انه يقوم بالاعمال من غير ترن. اذا قضاء الفوائد من اعظم السبل شرعية والادارية التي يجعلك ان تأخذ بالجاد. مثال نيجي لشاب من الشباب تختتم القرآن قال - 01:00:00

اختموا متى؟ قال في رمضان بشكل يعني متكرر لكن بين رمضان ورمضان ممكن اقطع ممكن يختتم ختمة تنتين خمسة سبعة ما يختم الناس في ذلك على احوال. لو ان الانسان يا اخواننا خلص عمل يوميا انا بدبي اقرأ لي ايه؟ جزء. جزءا من القرآن - 01:00:20

الذى يذهب يقضى في اليوم الثاني. او اليوم الثاني تقرأ فيه جزئين. في اليوم الثالث ايه؟ لن تراكم اعمال ثلاثة ايام لانه انت حيجي عندك واحد الشهر الهجري لابد ان تكون الان تبدأ بالفاتحة - 01:00:40

طيب لو ان هذا الانسان مضى عليه اكثر الاسبوع ولم يقرأ فبدأ يرتب نفسه الاعتكاف الاسبوعي الذي يأتي يوم الجمعة. التبکير يأتي عند شروق الشمس وعند الشافعية من الفجر. يعني في - 01:01:00

خمس سنت ساعات في هذا الصباح الجمعة. خلاص هذا اليوم ساقضي فيه فوائد هذا الاسبوع. ولا يمكن ان تمطرس عن موضعى الا وانا اليوم كمل سبعة اجزاء بتاعت الاسبوع. حتى لو ما كنتش قاري ولا حاجة عندي اربع جمع هذه لابد ان اختتم فيها ختمة - 01:01:20

لم اكمل اكمل عصر الجمعة. طب لو مضى الشهر عند ذلك خلاص اخر يومين في الشهر لا يمكن ان يعني الغي الاعمال واجلس واستنفر في عندي ختمة بدها تخلص. هذه الحالة لو تكررت معك مرتين او ثلاثة و كنت تحتشد بقوتك وتجتهد - 01:01:40

وستنفر وتطبق فكرة قضاء الفوائد يصبح الانسان اذا جاء بعد ذلك سيكون اكثر انتظاما في العمل ايها الاخوة الكرام. نقف عند هذا الحد في ليلة الغد نتم الموضوع باذن الله تعالى. بارك الله فيكم - 01:02:00

الحمد لله رب العالمين - 01:02:20